تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الرحمن - الآيات : 26 - 36

كل من عليها فان ، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والأكرام ، فبأي آلاء ربكما تكذبان ، يسأله من في السماوات والأرض كل يوم هو في شأن ، فبأي آلاء ربكما تكذبان ، سنفرغ لكم أيها الثقلان ، فبأي آلاء ربكما تكذبان ، يا معشر الجن والأنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ، فبأي آلاء ربكما تكذبان ، يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ، فبأي آلاء ربكما تكذبان

( الرحمن : 26 - 36 )

شرح الكلمات:

كل من عليها فان :أي كل من على الأرض من إنسان وحيوان وجان فان أي هالك.

ويبقى وجه ربك :أي ذاته ووجه سبحانه وتعالى.

ذو الجلال والإكرام :أي العظمة والإنعام على عباده عامة والمؤمنين بخاصة.

يسأله من في السموات والأرض :أي يسألونه حاجاتهم التي تتوقف عليها حياتهم من الرزق والقوة على العبادة. والمغفرة للذنب، والعزة من الرب.

كل يوم هو في شأن :أي كل وقت هو في شأن: شؤون يبديها وفق تقديره لها يرفع أقواما ويضع آخرين.

سنفرغ لكم أيها الثقلان :أي لحسابكم ومجازاتكم بعد انتهاء هذه الحياة الدنيا ونجزي كلا بما عمل.

إن استطعتم أن تنفذوا :أي إن قدرتم على أن تخرجوا.

من أقطار السموات والأرض :أي من نواحي السموات والأرض.

فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان :أي فاخرجوا. لا تنفذون إلا بقوة ولا قوة لكم وهذا تعجيز لهم.

يرسل عليكما شواظ من نار :أي من لهب النار الخالص الذي لا دخان فيه.

ونحاس :أي دخان لا لهب فيه، ولا يبعد أن يكون نحاسا مذابا.

فلا تنتصران :أي لا تمتنعان من السوق إلى المحشر.